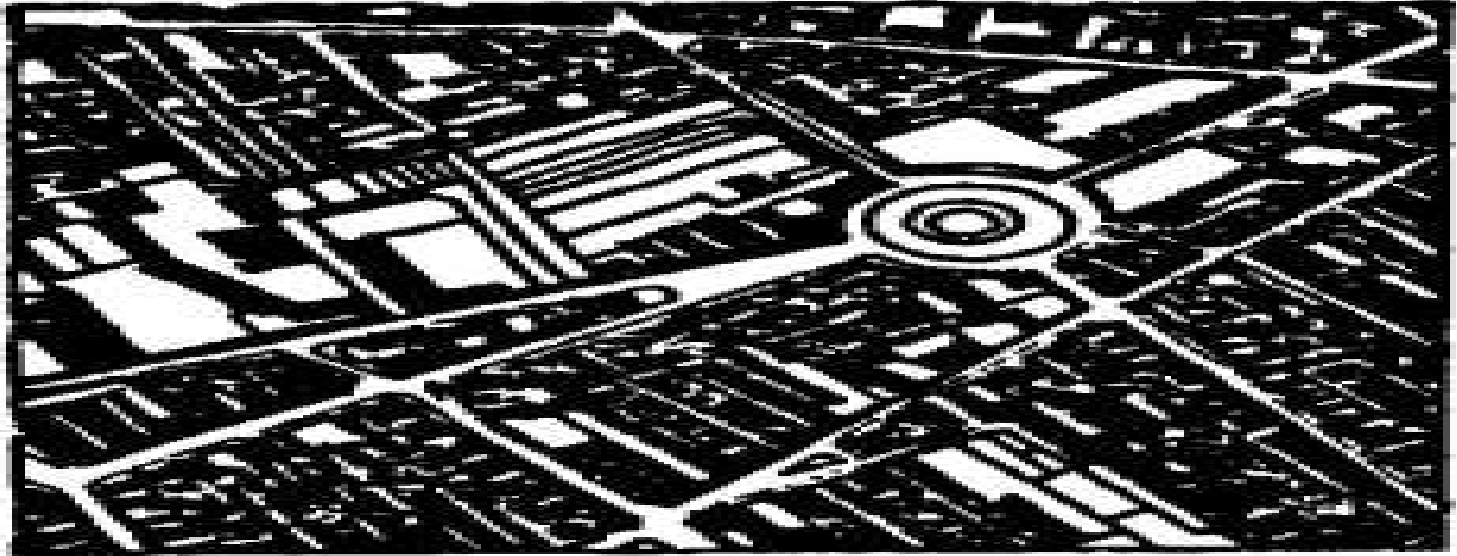


جامعة -أم البواقي-
كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية
قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

المقياس :ورشة

السنة :الثالثة ليسانس

النسيج العمراني و مكوناته



النسيج العمراني

قبل الخوص في المفاهيم المتعلقة بالنسيج العمراني، نستهل بماهية المجال العمراني كخطوة تسهم نسبيا في فك التعقيد المرتبط بدلالات النسيج العمراني.

Rey 2007

مجموعة من المباني، المرافق والشبكات تشكل مدينة او حي، ويعبر عن النسيج العمراني مجازيا على انه وهو حاوي على جميع عناصر الإطار العمراني التي تشكل كلاً متجانساً يشابه تشابك خيوط النسيج المحاك في عناصره المبنية والفارغة

Merlin & Choay, 2009

مصطلح مستعار يشبه الخلايا المبنية و الفراغات العمرانية بتشابك خيوط النسيج، فهو مجموعة من عناصر الإطار العمراني الذي يكون الكل المتجانس، وزيادة على ذلك بالنسبة إليهم: هو التغيير الفيزيائي للشكل العمراني، وهو مكون من مجموعة العناصر الفيزيائية التي تتناول من جهة الموقع، الشبكاتية، التقسيم التحصيلي، النسبة بين ما هو مبني وغير مبني، البعد، الشكل والطرز والعلاقات الرابطة بين هذه العناصر

1- النسق الشبكي (الشبكاتي)

بحسب Pierre Pinon النسق الرابط بين مختلف أجزاء المدينة، ويحوي مجموعة من الحركات على حسب أهميته المتغيرة، كما أن هذه الشبكات تخصص لخدمة التخصيصات وهي مهيكلة للمجال الريفي أكثر من المجال العمراني. أما الشبكاتية كمصطلح فإنها تعزى إلى المجال المفتوح والمحدد بخطوط الشوارع المخصص للاستعمال التجاري بمختلف أنواعه

خصائص النسق الشبكي

ما يميز شبكة النسيج العمراني مهما كان انتسابها التاريخي، هي شدة التعقيد الهندسي والتغير الزمني ، وذلك إتباعا لخصوصية المرحلية التاريخية التي تتعاقب على الإطار المبني، و كذلك من خلال التوسعات المتوالية سواء بالتموضع فوق بعضها البعض أو التجاور، فينشئ عنصر جديد من الشبكات البينية التي تحاول الربط بين الشبكات المتواجدة والمستجدة فتحافظ على التواصل دون القطيعة الجزئية او الكلية التصنيف النمطي لنسق الشبكاتية بحسب Allain , 2004

- **الانماط العضوية les tracés organiques** تخص المراكز التاريخية تتعلق مباشرة بالشوارع والمميزة بتقاربها الكبير من بعضها البعض وتشابكا في منحائها

- **الانماط المتجاورة Les tracés juxtaposes**

مرتبطة بالتوسعات الحديثة للمدينة كالمدن الجديدة ومنطقة التهيئة المقترحة ZAC الحصوص العقارية و Lotissement

الانماط المدمجة Les tracés insérés

هي عمليات فردية لحصص عقارية ضعيفة الامتداد أو من جراء تدخلا عمرانية كالشوارع الهوسمانية

الانماط المستبدلة Les tracés substitutionnels

وهي الشوارع التي أسست على آثار الأسوار القديمة

الانماط المفروضة Les tracés surimposés

وهي الناجمة عن قرار ارت العمل الإداري والمرتبطة بتفويضات من السلطة مثل أعمال هوسان

العناصر المتحركة في نسق الانماط الشبكية

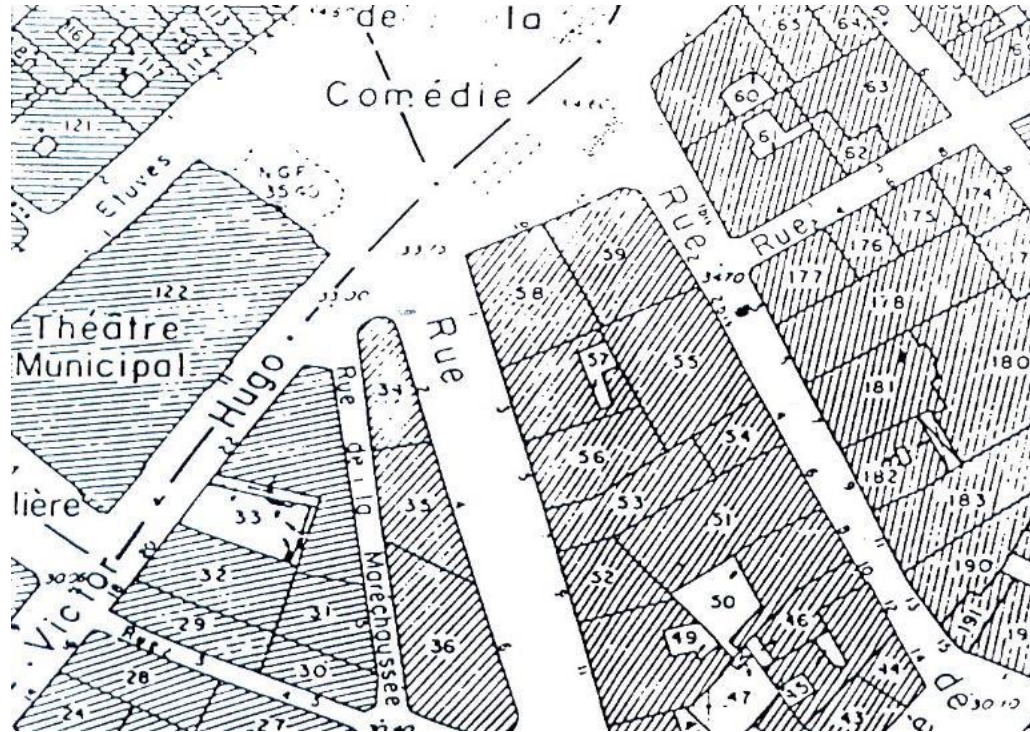
هو توضع الطرق وعلاقتها الزمانية – المكانية من الجوانب التالية:

الجانب التاريخي، التطورات الحاصلة، خصوصية التوضع، التوسعات الحاصلة، التنظيم النسقي للطرق ووظائفهاالخ

2- النسق التحصيلي

بحسب Borie & Denieul, 1984

النسق التحصيلي هو نسق تقسيم الفضاء الإقليمي إلى عدد من الوحدات العقارية
النسق التحصيلي هو مجموعة من التقسيمات للأرضية، يتم التعرف عليها بواسطة حدودها المضبوطة
والممثلة بخط، طوبوغرافي واضح المعالم يميز التحصيلة عما يجاورها
يمكن التمييز بين التحصيلات فيما بينها بواسطة الشكل - الأبعاد والتموضع



نموذج تقسيمات تحصيلية بمدينة بفرنسا Montpellier

كيف يتم ربط التحصيلات بالشارع؟ ماهي ابعاد الواجهة في الجزيرة؟ ما هو معايير توجيه التحصيلة مقارنة بتوجيه الشارع؟

ما هو موقع التحصيلة داخل النسق التحصيلي؟ هل هو في منتصف الشارع بواجهة واحدة او واجهتين (امامية او خلفية) او في زاوية الشوارع بواجهتين او ثلاث؟ هل تقع التحصيلة في الجانب الطويل او في الجانب القصير من الشارع؟

ما هو الشكل الهندسي للتحصيلة؟ وما هي أبعادها ونسبها ؟

3- نسق المجال الحر

شبكة الفضاءات الحرة هي مجموعة من الأجزاء غير مبنية للشكل عملياً، بحيث إما أن تكون عامة (ساحة، طريق... الخ) وإما أن تكون خاصة (فناء، حديقة... الخ) (Borie & Denieul, 1984)



نموذج للمجال الحر في القرون الوسطى - بإيطاليا - Piazza del Campo

4- لنسق المبني

تتكون الانسجة العمرانية لأغلب المدن من نوعين مختلفين من المباني إذا ما ربطناها بالشكل والاستغلال الوظيفي، فهناك :

- **المباني العادية:** وتمثل معظم المباني المكونة للمدينة، حيث نسجل التشابه فيما بينها، وهي ذات الاستخدامات السكنية بالدرجة الأولى، التجارية والخدماتية.

- **المباني الاستثنائية:** وهي تمثل عدد قليل من المباني ضمن النسيج العمومي للمدن، تميزها بوضوحها في المشهد العمومي، مثل المباني الحكومية المهيمنة، المراكز الثقافية (دار الأوبرا والمسارح التعليمية - الجامعات ... الخ